

أثر استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

م.م. انتصار جبار ابراهيم الحاج عبيد

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

The impact of the learning cells strategy on the acquisition of geographic concepts among sixth-grade primary school students

Asst. Lec. Intisar Jabbar Ibrahim Al-Hajj Obaid

General Directorate of Education in Babil Governorate

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the learning cells strategy on the acquisition of geographical concepts among sixth-grade primary school students). To achieve the research objective, the researcher adopted an experimental design with partial control for the two research groups. The research sample consisted of (48) students who were intentionally selected from Musa bin Nusayr Primary School for Boys. The sample was randomly divided into two groups: the first experimental group, which included (24) students who studied according to the learning cells strategy, and the second control group, which included (24) students who studied according to the traditional method. The researcher established equivalence between the two groups in a number of variables that might affect the validity of the experiment, including (the chronological age of the students calculated in months, the academic achievement of the parents, the students' achievement scores in the mid-year exam for social studies, and intelligence test scores). The geographical concepts were identified, amounting to (18) geographical concepts. In light of these concepts, the researcher prepared behavioral objectives that would be relied upon. In measuring concept acquisition (knowledge, understanding, application), teaching plans were prepared for both groups at a rate of (10) plans for each group. The researcher also prepared a geographic concepts acquisition test consisting of (45) test items, each with four alternatives, one of which is correct and the rest are incorrect. The researcher verified the validity, reliability, and discrimination of the test through statistical analysis of the test. The results showed that the experimental group, which was taught using the learning cells strategy, outperformed the control group, which was taught using the traditional method, in the geographic concepts acquisition test.

Keywords: strategy, cells, learning, acquisition, concepts, sixth grade.

الملخص

ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على (اثر استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) ولغرض تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، وتكونت عينة البحث من (٤٨) تلميذاً تم اختيارها بصورة قصدية من مدرسة موسى

بن نصير الابتدائية للبنين وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين بصورة عشوائية الاولى تجريبية ضمت (٢٤) تلميذاً والتي درست على وفق استراتيجية خلايا التعلم والمجموعة الثانية الضابطة وقد ضمت (٢٤) تلميذاً والتي درست بالطريقة الاعتيادية، وقامت الباحثة باجراء تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ومنها (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، درجات تحصيل التلاميذ في امتحان نصف السنة لمادة الاجتماعيات، درجات اختبار الذكاء) وتم تحديد المفاهيم الجغرافية التي بلغ عددها (١٨) مفهوم جغرافي وفي ضوء تلك المفاهيم اعدت الباحثة اهدافاً سلوكية التي ستعتمد عليها في قياس اكتساب المفهوم وهي (معرفة، فهم، تطبيق) كما تم اعداد خطط تدريسية لكلا المجموعتين بمعدل (١٠) خطأ لكل مجموعة كما اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية والمكون من (٤٥) فقرة اختبارية وكل فقرة لها اربعة بدائل احدهما صحيحة وباقي البدائل خاطئة، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وتمييزه من خلال التحليل الاحصائي للاختبار وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية خلايا التعلم على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، خلايا، التعلم، اكتساب، مفاهيم، السادس الابتدائي.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث: ان البشرية تواجه اليوم ثورة علمية معلوماتية تجاوزت كل التوقعات حيث ان المعرفة لم تعد محددة بنقاط بداية ونهاية بل اصبحت متغيرة حسب المتطلبات ولا نهاية لها مما يحتم علينا وجود قاعدة علمية ثابتة رصينة تجعلنا نواكب التطورات والتحديات العلمية والتربوية والكم الهائل من المعرفة والمشاركة الفاعلة في توسيع المعرفة من اجل مستقبل تعليمي افضل وهذا مما جعل الثقل يقع على عاتق التربية التي لم يقتصر دورها من خلال تقديم المعرفة فقط بل ما تقدمه من طرائق واستراتيجيات ووسائل تعليمية مختلفة من اجل الاستفادة من التطور المعرفي الهائل (الويشي، ٢٠١٣، ص٥).

حيث ان انتشار التربية والتعليم في مختلف بلدان العالم يعد معياراً رئيسياً مهماً للتقدم الاجتماعي والثقافي لذلك اخذت تلك الدول تتسابق فيما بينها في سبيل التفوق والتقدم في المجال المعرفي والعلمي وهذا التسابق ادى الى اعادة النظر في مناهجها وطرائق تدريسها وفق اسس علمية حديثة تهدف الى تحقيق التقدم الذي تسعى للوصول اليه (محمد ومجيد، ١٩٩١، ص٣٧).

ومع ذلك فان الاتجاه التربوي السائد في المؤسسات التربوية الحالية مازال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدي الذي يقلل من دور التلميذ وتصنع منه متعلم ذو دور سلبي لا ايجابي في عملية التعلم (السليتي، ٢٠١٥، ص٧).

ومادة الاجتماعيات كغيرها من المواد تواجه الكثير من المشكلات منها ضعف اكتساب التلاميذ للمفاهيم ويعود السبب بذلك الى اعتماد معلمو الاجتماعيات على الطرائق التقليدية في تعليمهم والتي تعتمد على الحفظ والتلقين اضافة الى عدم اطلاع معلمو الاجتماعيات على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تعليم المفاهيم (زيتون، ٢٠٠١، ص ٤٠).

وان اكتساب المفاهيم الجغرافية تعد من ابرز تحديات تعليم مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي حيث تعود اسباب هذه المشكلة الى وجود فجوة عميقة بين اكتساب المفاهيم الجغرافية وبين استخدام الطرائق التقليدية في التعليم التي ادت الى ضعف الوعي المعرفي والادائي في اكتساب تلك المفاهيم.

وقد عقدت مؤتمرات جغرافية عربية ودولية كثيرة اكدت جميعها على ضرورة الاهتمام بالمواد الاجتماعية ومنها الجغرافية وتحسين طرائق واساليب تدريسها ومنها المؤتمر العلمي الذي عقد في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية عام (٢٠٠٠ م) الذي أكد على ضرورة الاعتماد على طرائق واساليب حديثة من اجل التغلب على الصعوبات ومعالجتها في فهم الموضوعات ذات المفاهيم المتشعبة (الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠، ص ١٩٨). وكذلك المؤتمر العلمي المنعقد في الكلية نفسها في عام (٢٠١٣) الذي اوصى بالاهتمام بالاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التعليم والحث على استعمالها (الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص ١٠٢).

وايضاً المؤتمر العلمي السادس الذي عقد في بغداد عام (٢٠١٨) والذي أكد على ضرورة تطوير المناهج الدراسية ومنها مادة الاجتماعيات ويشمل هذا التطور المحتوى والاهداف والاستراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة لمواكبة التطورات السريعة في مجال التعلم والتعليم (جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ٩٧).

ولتحقيق متطلبات العملية التعليمية والتربوية اصبح من الواجب الالمام بكل ما هو جديد في التعليم وجعله موضع التنفيذ والتطبيق في مجال العملية التعليمية وان عملية اكتساب المفاهيم الجغرافية بصورة عامة لا تحدث إلا باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم لذلك اعتمدت الباحثة على تطبيق استراتيجية حديثة لعلها تسهم في معالجة بعض من المشكلات او وضع الحلول الناجحة لها وتجعل من التلميذ اكثر نشاطاً وذو دور ايجابي في العملية التعليمية، لذا قامت الباحثة بتطبيق استراتيجية خلايا التعلم لمعرفة اثرها وفعاليتها في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي (ما اثر استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟).

ثانياً: اهمية البحث: ان الاهتمام بالتربية والتعليم اصبح من سمات هذا العصر بعد ادراك الشعوب والمجتمعات لأهميتها وما تعكسه من نتائج ايجابية على تقدم الشعوب حيث اخذت الدول تخصص نسبة كبيرة من ميزانياتها لهذا الغرض وتهتم بمدارسها وتشييدها وتوفر كل متطلبات الراحة للتربويين والطلبة والتلاميذ بكافة مستوياتهم

فضلاً عن وجود خطط مسبقة لاستخدام الطرائق والاستراتيجيات المطلوبة للنهوض بواقع التعليم بكافة المستويات التعليمية لتحقيق التقدم والازدهار من الناحية العلمية (الشكالي، ٢٠٢١، ص ١١).

وان التربية بصورة عامة لا تستطيع تحقيق اهدافها لا عن طريق التعليم وذلك بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الانسانية المتعلمة وتزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات والخبرات التي تساعد على النجاح في العملية التربوية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق تستند الى التفكير العلمي الصحيح فالتعلم لم يعد مجرد عملية معرفية تشمل تقديم المعلومات للتلاميذ من اجل حفظها واستدكارها وانما اصبحت تمكنهم من عملية البحث عنها وتعلمها عن طريق المشاركة الفعالة في العملية التعليمية (عطية وعبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص ٢٢).

وللتعليم المدرسي دوراً اساسياً في تقدم المجتمعات وتطورها وذلك عن طريق اعداد الكوادر التعليمية ذات التأهيل العلمي والتربوي والفكري من اجل ارساء قواعد البحوث العلمية النظرية والتطبيقية التي تتحكم في تطور المجتمع وتقدمه من مرحلة الى اخرى أكثر تطوراً منها (الحيلة، ٢٠٠١، ص ٣٣)

وان تطور المناهج يعد امراً ضرورياً جداً إذا ما اريد للنظام التربوي ان يستمر بشكل منتظم وفعال حيث ان هذا التطور يجب ان يركز على مرتكزات علمية رصينة في مقدمتها تحديد الهدف التربوي العام الذي يتطلب اعداداً مناسباً ومتكاملاً للمناهج الدراسية بصورة عامة (دندش، ٢٠٠٣، ص ٩)

وتعتبر الجغرافية أحد اهم فروع المواد الاجتماعية التي اكتسبت اهميتها وفاعليتها من خلال قابليتها على التطوير والتحديث فعندما كان علم الجغرافية لا يتجاوز وصف الظواهر الطبيعية وتوزيعها التي لم تعطي للجغرافية اي خصوصية علمية منفردة لكون ان غالبية العلوم تشاركها فيها لذلك اصبحت هذا العلم اليوم يسعى الى دراسة وتحليل التباين المكاني باعتماد ادوات واساليب تحليل الاحصائي مما اعطى للجغرافية منهجاً خاصاً بها يميزها عن المناهج والعلوم الاخرى (جلال، ٢٠٢٤، ص ١٠٦٧).

ولتدريس الجغرافية اهمية كبيرة وذلك لطبيعتها ومكانتها بين المواد الدراسية حيث احتلت مرتبة متقدمة في المراحل التعليمية جميعها بحيث ساعدت المتعلمين على كشف المعلومات والحقائق العلمية وربط العلاقات وتحليل الظواهر والكشف عنها (محمود، ٢٠٠٥، ص ٥).

وتعتبر المفاهيم العلمية من اهم مكونات المحتوى التعليمي حيث لها دور فعال في تنظيم الخبرات التعليمية وتعد الركيزة الاساسية في تعلم البنية المعرفية وبناءها فتعلم المفاهيم يعد اللبنة الاساسية للتعلم الاكثر تقدماً في حل المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها (نزال، ٢٠٠٢، ص ٣٦).

وأصبح بذلك تدريس المفاهيم الجغرافية هدفاً من اهداف تدريس مادة الجغرافية بعدما كانت تدريسها يقتصر على الحقائق التي يصعب على التلميذ تعلمها لكثرتها فأن عملية تعليم المفاهيم هي وسيلة جديدة في تحفيز عملية

النمو الذهني للتلاميذ ودفعهم نحو الامام كما انها تمكنهم من فهم الكثير من الاشياء وتفسيرها (خضر، ٢٠٠٦، ص٣٢٦).

ولأجل ان تتم عملية التعليم والتعلم بصورة كاملة على المعلم ان يختار الطريقة والاسلوب والاستراتيجية المناسبة والتي تكون ممتعة وشيقة لرغبة التلاميذ في التعلم وتترك تأثيراً سريعاً في نفوسهم، فالطريقة التعليمية تعد من الاركان المهمة والاساسية في العملية التعليمية وعنصراً ضرورياً في المنهج بمفهومه الحديث (الالوسي وطلال، ٢٠٠٢، ص٨٥).

وترى الباحثة عند تدريس مادة الاجتماعيات لا بد من استخدام استراتيجيات متعددة ومتنوعة للتعليم ومنها استراتيجية التعلم التعاوني وغيرها من الاستراتيجيات التي تجعل من التلميذ محوراً أساسياً في العملية التعليمية. فالاستراتيجيات الحديثة جميعها وبشكل عام تؤكد على الدور البارز والنشط للمتعلمين كما وتؤكد على المشاركة العقلية والفكرية الفعالة في الانشطة الامر الذي يساعد على تفسير المادة التعليمية بشكل أفضل (الكعبي، ٢٠١٧، ص٣٠٨).

وان جميع استراتيجيات التعلم النشط تجل المتعلمين يتساءلون ويفكرون حول الاشياء التي يتعلمونها وكذلك تحت التلاميذ على التواصل والتفاعل مع اقرانهم في المجموعات الصغيرة في الصف وتجعلهم يعبرون عن افكارهم عن طريق كتابتها وتدوينها وتقديم التغذية الراجعة لهم عن طريق عملية التعلم (ابو الحاج وحسن، ٢٠١٦، ص٤٥).

ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية خلايا التعلم التي تقوم من خلال تنسيق التلاميذ على شكل مجموعات داخل الصف تتكون كل مجموعة فيها من تلميذين يتحاوران ويتبادلان الافكار مع المجموعات الاخرى وهذا التشكيل يساعدهم على المشاركة في الافكار والمعلومات ومناقشة اراء الاخرين بموضوعية وتدفعهم الى جعل افكارهم كلمات وتجعلها اكثر صفاءً وتلبي حاجاتهم الاجتماعية الخاصة بحرية التفكير والتعبير في عملية التعلم (ابو شقراء، ٢٠٠٩، ص٢٨).

والمرحلة الابتدائية تعتبر من المراحل الاساسية في عملية التعليم ويتوقف عليها النجاح في المراحل المتقدمة الاخرى حيث كلما كان الاساس قوياً كلما كان التعليم أكثر قوة وفعالية على مواجهة متطلبات العصر وذا ما أردنا معالجة التدني في مستوى التعليم يجب تركيز الاهتمام على الصف السادس الابتدائي باعتبارها مرحلة دراسية نهائية حيث ينتقل التلميذ في نهايتها الى مرحلة تعليمية جديدة اكثر توسعاً من المراحل التعليمية السابقة وهي مرحلة المتوسطة (عبد، ٢٠٠٤، ص٤).

وقد اختارت الباحثة هذه المرحلة للدراسة كونها مرحلة ملائمة للتعليم بهذه الاستراتيجية وكذلك كون التلاميذ في مرحلة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى مناسب من العمر والنضج العقلي الذي يمكنهم في حل

أثر استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

بعض المشكلات والقيام بعمليات عقلية كالاستنباط والتفريق بين الصواب والخطأ ومن خلال البحث الحالي يمكن ان نلخص اهمية هذه الاستراتيجية بما يلي:

١. تبرز اهمية التربية في الوقت الحاضر ودورها الرئيسي في البناء الحضاري واعداد الاجيال اعداداً صحيحاً.
 ٢. تسهم هذه الاستراتيجية في تطور طرائق تدريس مادة الاجتماعيات ومعالجة المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصة مشكلة اكتساب المفاهيم لديهم.
 ٣. اهمية الاستراتيجيات الحديثة في التعلم ومنها استراتيجية خلايا التعلم والتي تؤكد على تحسين عملية الفهم وتنظيم المعلومات وتفسيرها وبذلك يصبح التلميذ محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم.
- ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي).

رابعاً: فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية (خلايا التعلم) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم.

خامساً: حدود البحث:

١. عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية في قضاء القاسم التابعة لقسم تربية قضاء الهاشمية في محافظة بابل.
٢. النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).
٣. الموضوعات التي تضمنتها الوحدة الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١. الاثر: القدرة على الوصول الى نتائج مستهدفة وتتأثر هذه القدرة بمستوى النجاح في اختيار واستخدام مزيج مناسب ومتناسب للمعلومات والموارد دون اي اسراف (الجساسي، ٢٠١١، ص١٦).
- التعريف الاجرائي: هو قدرة استراتيجية خلايا التعلم على احداث تغيير في اكتساب المفاهيم الجغرافية في مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. الاستراتيجية: عبارة عن اجراءات التعليم التي يضعها القائم على التعليم مسبقاً بحيث تساعده على تنفيذ خطوات التعليم وفق ضوء الامكانيات المتاحة للوصول الى الاهداف التعليمية التي يتبناها وبأقصى سرعة ممكنة (شاهين، ٢٠١١، ص٢٢).
- التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات والفعاليات والاجراءات التي تتبعها الباحثة في تعليم تلاميذ المجموعة التجريبية لتحقيق مجموعة من الاهداف المرجوة من تعليم مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي.

٣. خلايا التعلم: تعد من أهم استراتيجيات التعلم النشط والفعال الذي يقوم من خلال تكوين مجاميع من المتعلمين داخل الفصل الدراسي بحيث تتألف كل مجموعة من تلميذين يناقشون الأفكار والمعلومات مع المجموعات الأخرى حيث يساعد هذا التشكيل على المناقشة وتكوين الأفكار والاستماع إلى آراء الآخرين (أبو شقراء، ٢٠٠٩، ص ٢٨).

التعريف الاجرائي: تقوم هذه الاستراتيجية على تنظيم التلاميذ على شكل أزواج متقابلة من تلميذين يتناقشون فيما بينهم بالأفكار والمعلومات ويتشاركونها مع المجموعات الأخرى وطرح الأسئلة والإجابة عنها مع تكوين أفكار جديدة للمفاهيم المراد تعلمها.

٤. الاكتساب: هو العملية التي عن طريقها يتمكن المتعلم من اكتساب العناصر الأساسية للمفهوم وكذلك معرفة اسم المفهوم وقاعدته (Joyce, 1986, p30).

التعريف الاجرائي: قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تعريف وتمييز المفاهيم الجغرافية والمتمثلة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار اكتساب المفاهيم المعد سابقاً من قبل الباحثة لأغراض البحث.

٥. المفهوم: تصوير عقلي عام ومجرد للموضوع أو حالة معينة أو هو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن أن يميز بين المجموعات (Good, 1995, p124).

التعريف الاجرائي: مصطلح أو كلمة أو عبارة يدل على معنى معين لظواهر جغرافية طبيعية كانت أو بشرية تتضمنها موضوعات من الوحدة الأولى من مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

٦. الجغرافية: علم المكان ويقصد بالمكان الامتداد الذي تأخذه الظاهرة على سطح الأرض وتشمل الظاهرة الطبيعية والبشرية (عبد علي وآخرون، ٢٠١٢، ص ٥).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الحقائق والمفاهيم الجغرافية المتضمنة في كتاب الاجتماعيات الخاص بصف السادس الابتدائي والمطلوب تدريسه خلال العام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) من قبل وزارة التربية.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة:

أولاً: الجوانب النظرية:

النظرية البنائية: لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من النظريات والتي يعتبر كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التعليم والتي تجعل المتعلم قادراً من خلالها على التفاعل مع بيئته ويسعى لتطويرها ومن هذه النظريات التي تعتبر حديثة الوجود هي النظرية البنائية والتي تنبثق من خلالها عدة طرق تعليمية متنوعة ومختلفة وتعتمد عليها عدة استراتيجيات تعليمية والتي تهتم ببناء المعرفة وخطوات اكتسابها.

وتؤكد النظرية البنائية على التعلم النشط حيث ان المتعلم يكون معارفه الخاصة به ويكون ذو معرفة بنفسه بصورة فردية او بصورة جماعية مع اقرانه بناءً على معلوماته والخبرات السابقة لديه وكل هذا يحدث عن طريق التعلم النشط (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٣، ص ٢٠).

التعلم النشط: يعد التعلم النشط هو تعلم قائم على الانشطة التي يمارسها المتعلم وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي فالمتعلم هو محور العملية التعليمية (شاهين، ٢٠١١، ص ١٠٣).

اهمية التعلم النشط:

١. يكون المتعلم قادراً على التعامل والتفاعل مع الموقف التعليمي بشكل مباشر.
٢. يحقق درجات عالية من الدافعية نحو التعلم.
٣. يساعد المتعلم على معرفة الطرق التي يتعلم من خلالها.
٤. تعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين من خلال الاعتماد على أنفسهم في البحث والتحري عن المعلومات.
٥. تنمي شخصية المتعلم عن طريق ما يقوم به من اعمال بنفسه دون الاعتماد على الاخرين (سعاده واخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٣).
٦. يوفر المعلم بيئة صفية فاعلة ونشطة وفق كل موقف تعليمي.
٧. يكون دور المعلم فيها موجهاً ومرشداً ومساعداً للمتعلم.
٨. يقوي المعلم من دور المتعلم ويعزز ثقته بنفسه وجعله نشطاً في داخل الصف الدراسي (شحاته، ٢٠١٢، ص ٣٥).

استراتيجية خلايا التعلم: تعتبر من استراتيجيات التعلم النشط والتي تركز في الاساس على بث روح التعاون بين التلاميذ في المجموعة الواحدة، فالتعليم هو احد مخرجاتها الاساسية والمهمة في التعلم التعاوني بين المجموعات لاستيعاب المواقف التعليمية وكذلك تعزيز مكانة المتعلم ودوره الفاعل في العملية التربوية (عبود، ٢٠١٤، ص ٩٠). وان فكرة استراتيجية خلايا التعلم تقوم على اساس قيام المعلم بتكوين ازواج ثنائية من التلاميذ اذ يقوم كل زوج بشكل منفرد بأعداد مجموعة من الاسئلة عن موضوع الدرس ثم بعد ذلك يتم طرح تلك الاسئلة والاجابة عليها بصورة تبادلية بين المجموعات ويكون الهدف من هذه الاستراتيجية هو تنمية مهارة العمل الثنائي بين التلاميذ بالإضافة الى القدرة على اعداد الاسئلة ويكون وقت تنفيذ الاستراتيجية في بداية كل درس او اثناء الدرس يحتاج فيها التلميذ الى ورقة وقلم فقط لغرض تدوين الاسئلة والاجابات عنها (الجنابي، ٢٠٢٤، ص ١٣٩).

أثر استراتيجيات تعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
جامعة بابل

اهدافها:

١. تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة الدراسية وتعليم مهارات التعاون والمشاركات الفعلية بين التلاميذ.
٢. تزويد من انتباه التلاميذ نحو المادة الدراسية واكتسابهم القدرة على تصحيح الاخطاء ومعالجتها.
٣. تؤدي الى زيادة اكتساب المفاهيم العلمية لدى التلاميذ وتكوين مفاهيم جديدة حول الموضوع
٤. تقديم تغذية راجعة متبادلة بين التلاميذ. (اسماعيل، ٢٠١٣، ص ٢١٥).

خطواتها:

١. يقوم التلاميذ مسبقاً بقراءة التحضير قبل موعد الدرس.
٢. تشكيل التلاميذ على شكل ازواج ثنائية بحيث يجلس كل تلميذين معاً على منضدة واحدة.
٣. يقوم تلاميذ المجموعة الاولى بالقاء السؤال على تلاميذ المجموعات الاخرى وتكون الاجابة اما بصورة كتابية او شفوية وهكذا.
٤. يستمر تبادل الاسئلة بين المجموعات حتى نفاذ الاسئلة المحددة.
٥. اثناء طرح الاسئلة يقوم المعلم بالتحرك بين المجموعات للاطلاع على اداء التلاميذ واعطائهم التوجيه وتزويدهم بالتغذية الراجعة (محمد، ٢٠٢٠، ص ٣٦٣).

اهميتها:

١. تعزيز وتطوير مهارة القراءة مما يساعد التلاميذ على طرح واعداد اسئلة جديدة والاجابة عليها.
٢. تحقيق الايجابية من خلال التفاعل والتواصل العلمي والوقوف على علاقة السبب والنتيجة.
٣. توفر جو من التفاهم في اثناء مناقشة التلاميذ للأفكار مع بعضهم.
٤. تساعد التلاميذ على حل المشكلات.
٥. تعطي التلاميذ المجال لتدوين المعلومات ومناقشتها.
٦. تؤدي دوراً كبيراً في فهم اراء الآخرين.
٧. تكون متلائمة مع بعض امكانيات وظروف المدارس المتاحة لدينا ويمكن تطبيقها مع بعض المواد الدراسية الاخرى (الجنابي، ٢٠٢٤، ص ١٣٩ - ١٤٠).

المفاهيم:

معنى المفهوم: اختلفت الاراء حول تعريف المفهوم وذلك بسبب تعدد الافكار والفلسفات والاهداف التي تهدف اليه ونتيجة لذلك ظهرت العديد من التعاريف التي تحدد معنى المفهوم ومنها تعريف (klausmeier, 1975) هو وضع الافكار والاحداث والمعلومات في تصنيفات على اساس الخصائص المعيارية المحددة لها وبذلك يعطى

التصنيف اسماً خاصاً له وتحديد المفاهيم في ضوء الخصائص الرئيسية المشتركة (klausmeier, 1975,) (p246).

وان العديد من التربويين يؤكدون على ان تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها عند التلاميذ تعد من الاهداف المهمة جداً لكونها تعد الركيزة الاساسية في فهم الهيكل العام للعلم والمعرفة واطهار العلم وتطوره وتتكون عند المتعلم منذ مرحلة الطفولة قبل الالتحاق بالمدرسة وعادة ما تتكون تلك المفاهيم من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها المتعلم (الخيرى، ٢٠١٢، ص١٩٧).

انواع المفاهيم:

١. مفاهيم مادية او محسوسة: هي المفاهيم التي يمكن تمثيلها من خلال الملاحظة والخبرة المباشرة او من خلال استخدام الوسائل التعليمية مثل (جبل، بحيرة، وغيرها).
٢. مفاهيم مجردة او محددة: وهي مفاهيم تكون اكثر صعوبة من المفاهيم السابقة وتشمل هذه المفاهيم الدراسات والخبرات المباشرة اي الدراسات الاجتماعية ومنها دراسة (العدل، الحرية، وغيرها).
٣. مفاهيم الوقت (الزمنية): هذا النوع من المفاهيم يشتمل على معلومات متنوعة مثل العصور التاريخية القديمة والحديثة او معلومات جغرافية طبيعية وبشرية او معلومات مكانية يحددها المعلم خلال عملية التعلم.
٤. المفاهيم الجديدة (المبتكرة): وهي المفاهيم التي ظهرت حديثاً نتيجة التطور والتقدم العلمي والمعرفي والذي يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية (الزيادات ومحمد، ٢٠١٠، ص١٦٨).

المفاهيم التربوية وانعكاساتها على مادة الاجتماعيات:

١. ان يحرص المعلم على ربط المفاهيم الجغرافية بالبيئة المحيطة بالمتعلمين وان يميز لهم التنوع في هذه المفاهيم والاختلافات فيها.
٢. ان يقوم معلم الجغرافية بتخطيط مسبق لموضوع الدرس وخاصة في مادة الاجتماعيات وربط موضوع الدرس الجديد بموضوع الدرس السابق ولنفس المرحلة الدراسية التي خطط لها.
٣. ان يكون المعلم حريصاً على اصال الفكرة الخاصة بالموضوع الجغرافي وان يكون مصاحباً للأدوات التوضيحية مثل وجود الخرائط وغيرها من الرسومات.
٤. الاهتمام بتدرج المعلومات والمفاهيم الجغرافية وخصوصاً في المرحلة الابتدائية لكون المنهج فيها متشعب بالمعلومات (نجم، ٢٠٢٣، ص٣٨٨).

ثانياً: الدراسات السابقة: وتنقسم الى قسمين:

أولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية خلايا التعلم ومنها:

١. دراسة (محمد، ٢٠٢٠): مكانها العراق وقد تناولت (اثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) وقد اختارت الباحثة فيها المنهج التجريبي للبحث وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط وقد اختيرت العينة بصورة قصدية وبلغ عدد عينة البحث (٧٤) طالبة منها (٣٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٧) طالبة في المجموعة الضابطة ولا توجد طالبات راسبات في عينة البحث وقد اعدت الباحثة الاختبار التحصيلي المكون من (٣٥) فقرة اختبارية وبعد تطبيق التجربة على عينة البحث وجمع البيانات احصائياً ظهرت النتائج وجود فروق احصائية واضحة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجية خلايا التعلم).
٢. دراسة (الجنابي، ٢٠٢٤): مكانها العراق وقد تناولت (أثر استخدام استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة علم الاحياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) وقد تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً بواقع (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣١) طالباً في المجموعة الضابطة وقد ظهرت النتائج وجود فروق احصائية واضحة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق (استراتيجية خلايا التعلم).

ثانياً: الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم ومنها:

١. دراسة (جواد، ٢٠١٣): مكان الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على (اثر طريقة تمثيل الادوار في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) تلميذاً ضمن المجموعة التجريبية و (٣٠) تلميذاً ضمن المجموعة الضابطة وقد اذعت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم والمكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختبار المتعدد وبعد اجراء التجربة وتطبيق الاختبار وجمع البيانات وتحليلها احصائياً ظهرت النتائج وجود فروق احصائية واضحة ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق (طريقة تمثيل الادوار).
٢. دراسة (علاوي، ٢٠١٩): مكانها العراق وتناولت (أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط) وقد تكونت عينة البحث من (٦٣) طالبة منها (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣١) طالبة في المجموعة الضابطة، اما فقرات الاختبار فقد بلغت (٤٠) فقرة وبعد اجراء التجربة وتطبيق الاختبار وجمع البيانات وتحليلها احصائياً ظهرت النتائج وجود فروق احصائية واضحة ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق (استراتيجية التدريس التبادلي).

أثر استراتيجية خلايا التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

الفصل الثالث: منهج البحث وأجراءاته:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لكونه الأنسب لتحقيق هدف البحث في الإجابة عن الاسئلة التي تثيرها مشكلة البحث (غرايبة وآخرون، ٢٠١٩، ص ٣٢).

ثانياً: التصميم التجريبي: اتبعت الباحثة التصميم التجريبي لكونه ملائماً لظروف البحث وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح التصميم التجريبي لمتغيرات البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية	استراتيجية خلايا التعلم	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ / مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الابتدائية للبنين والتي تقع ضمن قضاء الهاشمية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

ب/ عينة البحث: قسمت الباحثة عينة البحث الى قسمين هما:

١. عينة المدارس: من اجل ضبط متغيرات التجربة وبشكل صحيح ودقيق تم اختيار مدرسة موسى بن نصير الابتدائية للبنين بالطريقة القصدية والتابعة لقسم تربية الهاشمية والواقعة ضمن قضاء القاسم لتكون عينة البحث وتطبيق التجربة فيها.

٢. عينة التلاميذ: بعد ان حددت الباحثة مدرسة (موسى بن نصير الابتدائية) وجدت ان الصف السادس فيها ينقسم الى شعبتين للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس على وفق الطريقة التقليدية اما شعبة (ب) فتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرس على وفق استراتيجية (خلايا التعلم) وقد بلغ عدد عينة البحث (٤٨) بواقع (٢٤) تلميذاً للمجموعة الضابطة و(٢٤) تلميذاً للمجموعة التجريبية كما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث

الشعبة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	العدد المستبعد	العدد الكلي المتبقي
أ	الضابطة	٢٤	٢	٢٢
ب	التجريبية	٢٤	٢	٢٢
المجموع		٤٨	٤	٤٤

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: قامت الباحثة وقبل البدء بالتجربة بتكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي ترى الباحثة انها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ومن هذه المتغيرات:

١. العمر الزمني للتلاميذ محسوب بالشهور .

٢. درجات التلاميذ في امتحان نصف السنة لمادة الاجتماعيات.

٣. درجات اختبار الذكاء .

٤. التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

خامساً: ضبط المتغيرات الداخلية: ان ضبط المتغيرات الداخلية يعتبر امراً ضرورياً في البحث التجريبي ومن اجل صحة وسلامة نتائج التجربة فقد يتأثر المتغير التابع بمتغيرات عديدة لذا لابد من السيطرة عليها وعدم السماح لها بالتأثير على اجراءات التجربة (الجابري وداوود، ٢٠١٥، ص ١٠٠). وقد حاولت الباحثة ضبط بعض العوامل الدخيلة قدر المستطاع التي قد تؤثر على التجربة ونتائجها وأبرز هذه المتغيرات (الظروف المصاحبة، الاندثار التجريبي، العوامل الخاصة بالنضج، اداة القياس، الفروق في اختيار العينة، اثر الاجراءات التجريبية، سرية التجربة ومدتها، توزيع الحصص).

سادساً: متطلبات البحث:

١. المادة العلمية: اختارت الباحثة موضوعات من مادة الجغرافية من الوحدة الاولى من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للعام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وبعد ذلك حددت الباحثة (١٨) مفهوماً جغرافياً وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس للحصول على آرائهم وبناءاً على اراءهم قامت الباحثة بأجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات.

٢. صياغة الاهداف السلوكية: يعرف الهدف السلوكي بأنه السلوك المحدد القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على ادائه في نهاية النشاط التعليمي (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٤٥٤).

وقد قامت الباحثة بصياغة (٥٤) هدفاً سلوكياً وفق مواد الجغرافية التي سيتم تناولها خلال التجربة وفقاً للمستويات المعرفية الثلاثة (معرفة، فهم، تطبيق) استناداً الى تصنيف بلوم المعرفي، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس اذ تم الاعتماد على (٨٠، ٠) كحد أدنى لقبول كل هدف سلوكي، وبناءاً على ما تقدم اصبح عدد الاهداف السلوكية النهائية (٤٥) هدفاً.

٣. اعداد الخطط التدريسية: قامت الباحثة بأعداد خططاً تدريسية بحسب الخطوات التعليمية الخاصة باستراتيجية خلايا التعلم والتي سوف تدرس بها المجموعة التجريبية وبلغ عددها (١٠) خططاً دراسية وخططاً دراسية اخرى للمجموعة الضابطة وبلغ عددها (١٠) خططاً دراسية، وقد تم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء للتأكد

من مدى صلاحيتها وتمثيلها للمحتوى الدراسي وملائمتها للمرحلة الدراسية المقصودة وقد اظهرت قبولها بعد اجراء بعض التعديلات المقترحة عليها.

سابعاً: اداة البحث:

١. تحديد الهدف من اجراء الاختبار: هدفت الباحثة الى بناء اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد لانها غير قابلة للتأثر بمزاجية المصحح وتكون شاملة للمادة وواضحة.
٢. صياغة فقرات الاختبار: تمكنت الباحثة من تحديد (١٨) مفهوم جغرافي موزعة على موضوعات مادة الاجتماعيات المشمولة في التجربة وصاغة (٤٥) فقرة اختبارية، وكل فقرة لها اربعة بدائل أحدهما صحيحة وباقي البدائل خاطئة وعرض الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في المواد الاجتماعية وكانت نسبة الاتفاق على الفقرات (٨٠٪) مما يدل على صلاحيتها.
٣. الخصائص السايكومترية للاختبار:

أ) صدق الاختبار: بعدما تم الانتهاء من اعداد مسودة الاختبار، فقد تم التحقق من مدى صدقه بعد ان عرض على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وتم الاخذ برائهم وتعديل بعض فقرات الاختبار وكانت نسبة الاتفاق على الفقرات (٨٦٪) مما يدل على ان فقرات الاختبار ذات صدق عالي.

ب) التطبيق الاستطلاعي: لغرض معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار تم تطبيقه على عينة مكونه (٥٦) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة الوادي الخصيب الابتدائية بعد التأكد من اكمالهم للمادة الدراسية وابلاغهم بموعد الاختبار قبل عدة ايام من تطبيقه والهدف من هذا الاختبار هو معرفة الزمن المناسب للإجابة عنه، وقد تراوح زمن الاختبار (٣٥ - ٤٥) دقيقة وعليه فأن متوسط زمن الاجابة عن الاختبار هو (٤٠) دقيقة. وقد قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي على العينة نفسها لاستخراج المؤشرات السايكومترية للاختبار، وفيما يأتي توضيح للإجراءات الاحصائية لفقرات الاختبار

❖ **مستوى صعوبة الفقرة:** ويقصد بها ناتج قسمة مجموع التلاميذ الذين اجابوا على الفقرة بصورة صحيحة مقسوماً على المجموع الكلي الذي خضع للاختبار (النبهان، ٢٠٠٤، ص ١٨٩).

وقد تراوحت صعوبة فقراته بين (٣٤.٠ - ٥٨.٠) وهذا يدل على ان فقرات الاختبار مقبولة وصالحة حيث ان الاختبار يعتبر مقبولاً وصالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (٢٠.٠ - ٨٠.٠).

❖ **قوة تمييز الفقرة:** ان قوة تمييز الفقرة تشير الى قدرة فقرات الاختبار على تمييز الفروق الفردية بين التلاميذ في الغرض الذي يقيسه الاختبار (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص ٢٧١). وبعد احتساب قوة التمييز الخاصة بكل فقرة على حدة وجدت انها تتراوح ما بين (٣٥.٠ - ٦٥.٠)، وبهذا تعد فقرات الاختبار ذات قدرة تمييزية جيدة، حيث تعد القدرة التمييزية جيدة إذا كانت (٣٠.٠٪ فأكثر) (البياتي وزكريا، ١٩٧٧، ص ١١٤).

❖ **فاعلية البدائل الخاطئة:** بعد تقسيم اجابات التلاميذ الى مجموعتين عليا ودنيا وبعد حساب فعالية البدائل تبين ان جميعها جذبت عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من تلاميذ المجموعة العليا وبهذا تقرر الابقاء عليها.

❖ **معامل ثبات الاختبار:** يقصد به دقة فقرات الاختبار وانسجامها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, p409). وقد حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٥٨.٠)، وبعد ذلك صحح باستخدام معامل سبيرمان براون فبلغ (٧٠.٠) ويعد معامل ثبات جيد حسب رأي الخبراء.

ثامناً: تطبيق التجربة: طبقت الباحثة التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث واستمرت خلال الشهرين الاولى في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) فقد تم اختيار الفصل الدراسي الثاني لغرض اطلاع التلاميذ على موضوعات المادة الدراسية ومفاهيمها الجغرافية المتنوعة الخاصة بمحافظات وطننا العراق، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الخاص في اكتساب المفاهيم على مجموعتي البحث خلال وقت واحد.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً: عرض النتائج: يتضح من خلال الجدول رقم (٣) تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة وفق استراتيجية خلايا التعلم على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها ولكن وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم.

جدول رقم (٣) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٧.٢٩	٥٢.٣	٦٨	٨٢.٦	٢٤.٢	دالة احصائياً
الضابطة	٢٢	٥.٢٧	٢٩.٤				

ثانياً: تفسير النتائج: لقد اظهرت نتائج البحث الحالي ما يلي:

١. ان استراتيجية خلايا التعلم قامت برفع مستوى المشاركة بين التلاميذ والتعاون فيما بينهم لتحقيق الاهداف التعليمية وتؤدي الى استيعاب المفاهيم العلمية والمعرفية لمادة الاجتماعيات ضمن المجموعات الثنائية داخل الصف الواحد.
٢. ان استخدام هذه الاستراتيجية نتج عنه تنمية بعض المهارات الاجتماعية بين التلاميذ كمهارة التعاون والتنظيم وصياغة الاسئلة الصفية والمشاركة الفعالة والقدرة على التعبير عن المادة.

٣. ان عملية التعلم باستخدام استراتيجية خلايا التعلم تتركز حول التلاميذ على العكس من الطريقة الاعتيادية مما يتيح للتلاميذ تعلماً أكثر داخل الصف الواحد كما تساعدهم بصورة عامة على اكتساب المفاهيم العلمية.

الاستنتاجات:

١. تنمي هذه الاستراتيجية لدى التلاميذ عملية الفهم والنقد والاعتماد على أنفسهم في البحث عن الحقائق والمعلومات.

٢. تزود استراتيجية خلايا التعلم التلاميذ بالأفكار الجديدة التي تساعدهم على ربط المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة.

٣. ساعدت استراتيجية خلايا التعلم على جعل التعليم نشطاً من خلال المشاركات الجماعية بين المتعلمين

التوصيات:

١. العمل على تهيئة الصفوف والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المعلمين بشكل عام على التعليم على وفق الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية خلايا التعلم.

٢. اقامة دورات تدريبية وتطويرية للمعلمين وبشكل خاص معلمي المواد الاجتماعية لتدريبهم على كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والابتعاد عن الطرائق التقليدية.

المقترحات:

١. اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مراحل دراسية اخرى ولكلا الجنسين لمعرفة أثر استراتيجية خلايا التعلم عليهم.

٢. اجراء دراسات اخرى لمعرفة أثر استراتيجية خلايا التعلم في متغيرات اخرى مثل (تنمية التفكير الابداعي والدافعية نحو التعلم واختبار التحصيل والاستبقاء وغيرها من المتغيرات).

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. ابو الحاج، سهى احمد، حسن خليل المصالحه، ٢٠١٦، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.

٢. ابو شقراء، رجاء، ٢٠٠٩، في التربية الشغوفة دليل المعلم لتفعيل عملية التعلم وتنشيطها، دار العلم للملايين، بيروت.

٣. اسماعيل، بليغ حمدي، ٢٠١٣، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج، عمان.

٤. الالوسي، صائب، طلال الزغيبي، ٢٠٠٢، التدريس الابداعي، دار مناهل، عمان.

٥. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، هدى بنت علي الحواسنة، ٢٠١٣، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط٢، دار المسيرة، عمان.
٦. البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا انتاسيوس، ١٩٧٧، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العربية، بغداد.
٧. الجابري، كاظم كريم، داوود عبد السلام صبري، ٢٠١٥، مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
٨. الجساسي، عبد الله، ٢٠١١، أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، عمان.
٩. جلال. عبد الله رعد، ٢٠٢٤، أثر استراتيجية القيد المزدوج في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الخامس الادبي، مجلة نسق، مجلد ٤٢، عدد ٣، تصدر عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية.
١٠. الجنابي، أشرف فالح محمد، ٢٠٢٤، أثر استخدام استراتيجيات خلايا التعلم في تحصيل مادة علم الاحياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة نسق، مجلد ٤٢، العدد ١٠، تصدر عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية.
١١. جواد، مهدي محمد، ٢٠١٣، أثر طريقة تمثيل الادوار في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
١٢. الحيلة، محمد محمود، ٢٠٠١، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات.
١٣. خضر، فخري رشيد، ٢٠٠٦، طرائق تدريس الاجتماعيات، دار المسيرة، عمان.
١٤. الخيري، اروه محمد ربيع، ٢٠١٢، علم النفس المعرفي، دار الافكار، دمشق.
١٥. دندش، فايز مراد، ٢٠٠٣، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.
١٦. الزيادات، ماهر مفلح، محمد ابراهيم قطاوي، ٢٠١٠، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. زيتون، عايش محمود، ٢٠٠١، اساليب تدريس العلوم، الاصدار الرابع، دار الشروق، عمان.
١٨. سعاده، جودة احمد، واخرون، ٢٠٠٦، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.
١٩. السليتي، فراس محمد، ٢٠١٥، استراتيجيات التدريس المعاصر، عالم الكتب، اربد، الاردن.
٢٠. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد، ٢٠١١، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية، دمنهور، جامعة الاسكندرية، مصر.

٢١. شحاته، حسن، ٢٠١٢، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية للطباعة، القاهرة.
٢٢. الشنكالي، حسن صالح مراد، ٢٠٢١، اساليب التعليم والتربية الحديثة، مكتبة البدر خان يان للنشر، دهوك، العراق.
٢٣. عبد، احسان حميد، ٢٠٠٤، فاعلية لعب الادوار التمثيلية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
٢٤. عبد علي، محسن، وآخرون، ٢٠١٢، اسس الجغرافية وتقنياتها، ط٥، مطبعة المجد، بغداد.
٢٥. عبود، سالم محمد، ٢٠١٤، الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي، ط٢، دار العلوم الادارية والاقتصادية، بغداد.
٢٦. عطيه، محسن علي، عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، ٢٠٠٧، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان.
٢٧. علاوي، فاطمة محمد، ٢٠١٩، أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد ٣٧، بغداد.
٢٨. غرايبة، فوزي، وآخرون، ٢٠١٩، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط٧، دار وائل، عمان.
٢٩. قطاوي، محمد ابراهيم، ٢٠٠٧، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان.
٣٠. الكبيسي، عبد الواحد، ٢٠٠٧، القياس والتقويم، دار جرير، عمان.
٣١. الكعبي، بلاسم كحيط حسن، ٢٠١٧، أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير الناقد والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد ١٤، العدد ٥٥، بغداد.
٣٢. كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، بغداد.
٣٣. كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٨، المؤتمر العلمي السادس للتربية والتعليم، بغداد.
٣٤. كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠، المؤتمر العلمي السابع، بغداد.
٣٥. محمد، داوود ماهر، مجيد مهدي محمد، ١٩٩١، اساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، الموصل، العراق.
٣٦. محمد، وجدان جاسم، ٢٠٢٠، اثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة اداب الفراهيدي، المجلد ١٢، العدد ٤٣، جامعة تكريت، العراق.

أثر استراتيجيات تعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

٣٧. محمود، صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥، تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات، عالم الكتب، الاردن.
 ٣٨. النبهان، موسى، ٢٠٠٤، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.
 ٣٩. نجم، مثنى عبد الله، ٢٠٢٣، اثر استراتيجيات الاثراء الوسيلى في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند متعلمي الصف الثاني المتوسط، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٣٠، العدد ١١، تكريت، العراق.
 ٤٠. نزال، شكري حامد، ٢٠٠٢، مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية، مجلة دراسات الامارات العربية المتحدة، مجلد ٣٩، العدد ١، الامارات.
 ٤١. وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ٢٠٢٢، اجتماعيات الصف السادس الابتدائي، ط٦، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، العراق.
 ٤٢. الويشي، السيد فتحي، ٢٠١٣، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.
- ثانيا: المصادر الاجنبية:

43. Joyce, Bruce 8, weil Marsha, 1986, Models of teaching, 3rd, New jersey prentice Hall, Inc.
44. Good wind, William and Herbert klansmeier, 1995, Facilitating student
45. Learning an introduction, 59 educational psychology, New york, row
46. publishers.
47. klousmeier, H, wil, Goodwin learning, 1975, human attitude educational psychology, harper Row, New york.
48. Ebel, Robe, 1972, essentials of education and Measurement 2nd
- 49., New jersey, pentice hall.